

أمثال كويتية

(اللي ما يعدك راس مال لا تعدة فائدة) يضرب المثل في المعاملة

محطات قلم

أرشيف وطني لدولة الكويت

بعد نشر الجزء الأول من عرض الدفتر التجاري للمرحوم عبدالعزيز المبيش والذي تفضل باهداها الاخ الباحث خالد عبدالعزيز المبيش وجدت صدى طيب من الاخوة القراء الذين اشادوا بموضوع دراسة هذا السجل التاريخي القيم بما يحتويه من معلومات قيمة عن الكويت واهلها القدامى ويبرز جوانب تاريخية هامة عن الوطن. فلنشك ان الوثائق التاريخية لها اهميتها وقيمتها الكبرى لأنها تعكس لنا الجانب الحقيقي من تاريخ الكويت المشرق لذا فان افعال هذه الوثائق يجعلها عرضة للضياع والتلف مع مرور السنوات فكم من شخص حدثني عن وجود اوراق قديمة لابيه او جده فقدت بسبب انتقال أسرته من بيت لآخر والان بعض اصابع الندم على تفریطه بها. ففكرة انشاء ارشيف وطني لدولة الكويت لحفظ الوثائق والمخطوطات القديمة التي بين ايدي المواطنين امر يستحق الدراسة والاهتمام صورة من هذه الوثائق لهذا الارشيف لحفظها وتكون في متناول الباحثين لتكون مصدرا هاما في دراساتهم التاريخية حول الكويت. وتبرز اهمية هذا الارشيف الوطني هو التعرف على التاريخ السليم لحوادث وقائع هذه الارض المباركة من خلال السجلات والوثائق والمخطوطات والمقالات والكتب التاريخية ليتمكن الباحث الجاد من استخراج المعلومة التاريخية السليمة بعد دراستها وتحققها والتدقيق عليها بعيدا عن الروايات الشفهية التي قد تكون مغلوطة وتؤدي الى تشويه وجه التاريخ. ونتمنى للربح والتشويه الذي يمارسه البعض في كتاباته لتواريخ الكويت.

المعد



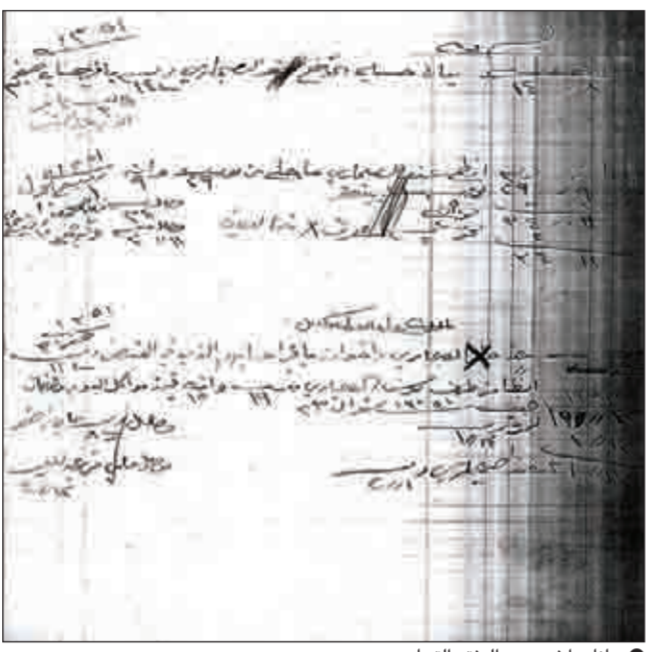
صفحة اسبوعية تاريخية تتناول تراث ماضي الكويت واهلها إعداد / طلال سعد الرميضي t_alrumaidhi@hotmail.com

نسائم السور

سجل تجاري قديم ووثيقة تاريخية مهمة

دفتر حسابات التاجر الكويتي عبدالعزيز المبيش (الجزء الثاني)

عبد البحيري- عيد بن بداح- عبد العويدان- عيد بن مجرن- عيد ابن مدغم البريكي- عيد بن نعيده- غريب بن جيسار- فالح البطحاني- فالح بن شريد- فالح بن مريعه- فالح بن مسيب- فالح الهبيده- فهد بن نويعم- فهد براك بن محجان- فهد الرشيد- فهد بن ضاحي- فهد بن جماع- فهد بن مجلاد- فهد بن هجاج- فهد البريجي- فهد بن عززان- فهد الفهد- فلاح البطحاني- فلاح بن رويشد- فلاح بن مسيب- لافي الذيبى- مانع بن نفي- مبارك بن ادخين- مبارك بن دويهيس- مبارك راعي الرعله- مبارك الرميضي- مبارك بن سمران- مبارك بن غوينم- مبارك الميع- مبرد السردال- متروك اخو فهداب- مثال بن حجاج- مثال بن ادخين- مجبل بن جريدي- مجبل بن صباح- مجبل بن حياج- مجبل بن ادخين- مجبل بن فرج- محمد ابو ذقيه- محمد علي البداح- محمد البلوشي- محمد بن حماد- محمد بن حبيب بن عون- محمد بن خشفه- محمد بن دخين- محمد الريبعه- محمد بن زويد بن سلما- محمد بن شرار- محمد بن شبو- محمد بن شلاش- محمد الصالح الشايحي- محمد بن طواري- محمد دغيم الكريوي- محمد منصور الاذينة- محمد بن قريب- محمد الوسمي- مداد بن حياج- مرشد الشمري- مرشد الكريوي- مرضى بن غنام- مرزوق بن اقريني- مرزوق السعد- مرزوق بن صويلان- مسلم بن عميره- مرزوق ولد حليله- مطيران بن فرحان الحظري- مطلق عوض بن قميش- مطلق بن سرا- مطلق بن سالم الخرمه- مناور بن هيبس- منيب الشلبي- ناصر بن حاضر- ناصر بن حيان- ناصر بن داهوم- ناصر بن دودان- ناصر الساحلي- ناصر السنوسي- ناصر الطوسي- ناصر بن عسره- ناصر بن صويلح- ناصر العبدالعالي- ناصر بن مجرن- ناقل الذويخ- نامي بن امليحان- نزال الكريواني- هابس الكريواني- هجاج راعي شلاحه- هذال الدماغ- يوسف العجاري- يوسف بن مسري-



بيانات اخرى من دفتر التجاري



بيانات احد العملاء

اسماء اكثر من ثلاثمئة عميل قبل اكثر من نصف قرن ابن اخي واعيال ورفيج ونسب الفاظ استخدمها للتعريف بعمالئه

صقر السجاري- ضبيب بن بعيان- ضبيب بن عسره- طرق بن طرق- ظاهر الدماك- عامر بن خلف- عايض راعي الدعسه- عبدالرحمن بن حميد- عبدالرحمن المزين- عبدالرحمن المعجل- عبدالرزاق الزبيدي- عبدالعزيز بن بالود- عبدالعزيز المسلم- عبدالعزيز السكيتي- عبدالله الاذينه- عبدالله البحر- عبدالله بن حسين- عبدالله الخوري- عبدالله بن دغام- عبدالله الساحلي- عبدالله الشراخ- عبدالله المررتي- عبدالله بن مدغم- عبدالله بن وهق- عبدالهادي بن شنفه- عبدالهادي بن نجدي- عبدالله المحسون- عجرش بن ثمر- علي البحار- علي البحري- علي بن خرجه- علي الدواي- علي راعي شلاحه- علي بن صويلح- علي الضويان- علي عبداللطيف العتيقي- علي بن عقاب- علي العليم- علي اليوسف المزيني- علي الوقيان- علي بن هليل- علي الكريواني- عقيل بن خليفه- عقيل بن سمران- عمر بن ادريوش- عمر بن انهيم- عواد الدماوي- عواد بن سليمة- عوجان بن دقمان- عوض بن ارميج- عوض بن اطريم- عويان الكريواني- عياد المحيلبي-



التاجر عبدالعزيز المبيش مع والده السيد عبدالرحمن في عام 1957

الصيدل- دغيمان ولد حليله- دهلوس الكريواني- دولة الرشيد- راجي ولد حليله- راشد بن رويشد البريكي- راشد الحوطي- راشد مساعد بن ختلان- راشد بن دويلة- راشد بن شبو- راشد الهمشي- رجعان بن سحلول- روباج بن صويلح- زايد بن راكب- زايد محمد- زمير بن طرموم- زيد بن راشد- سالم فرحان الاجدع- سالم بن دواس- سالم الرميضي- سالم بن ركبان- سالم بن فانوس- سالم بن منير السبيعي- سالم بن نغيره- سريع بن جريان- سعد الاصيرع- سعد بن حرميس- سعد مساعد بن

اسماء العملاء الواردين بالسجل التجاري سوف نذكر العملاء الواردة اسماؤهم في الدفتر التجاري للتاجر عبدالعزيز المبيش رحمه الله، والذين يتجاوز عددهم الثلاثمئة اسم وهم كالآتي: ابراهيم التركيت- ابراهيم الخلف- أحمد بن اشهاب- ادركس- ادعيع ابن الخرم- ادعيلج بن سرا- ارقيان بن منصور- ارويشد بن ارويشد- اسماعيل علي سلمان- القضاع بن هواس- الهيلم محسن بن شبو- امريخان- اكر يميط لافي الذيبى- براك بن ادعيج- جبر بن جبر- جعفر المسري- جمعان الشحياتوي- حزمان الشراكي- حسن تقوي- حصيني بن شيمه- حماد المنحوف- حمد البريكي- حمد بن سمران الدماك- حمد بن سلطان- حمد الصويلح- حمد العريده- حمد بن قريب- حمد المجمد- حمدان بن سلما- حمود بن ابديني- حمود الازم- حمود الدبوس- حمود الدهام- حمود بن سحلول- حمود بن شبو- حمود الصواغ- حمود عبيد الصواف- حمود بن عيهول- حمود بن مقدن- حمود بن هديه- حمود الهلفي- حمود بن ونده- حويان ابو زقير- حولي ابو حقله- حويل ولد حليله- حويل بن نايم- خالد الرشيد- خالد السليمان- خالد بن شويشان- خدغان بن هك- خلف بن ابيوي- خلف بن سرا- خليفة بن اشميم- خليفة الدوخي- خليفة بن سرا- خليفة بن شلاش- دخيل بن شداد- درعان

وردت في الكثير من اسماء العملاء ومن الامثلة عليها نجد الاتي «حمود وسعد اعيال ابن ونده- امبارك وسالم اولاد الرميضي- مجبل ومداد اعيال ابن حياج- راشد ومحمد وحمود اعيال بن شبو». ومن الصفات الملفتة للنظر والتي تدل على امانة الاجداد هي تسجيل دين باسم «رفيج بو غانم» دون ايراد اسم المدين الاصلي والاكتفاء برباط مهم وهو الرفاقة.

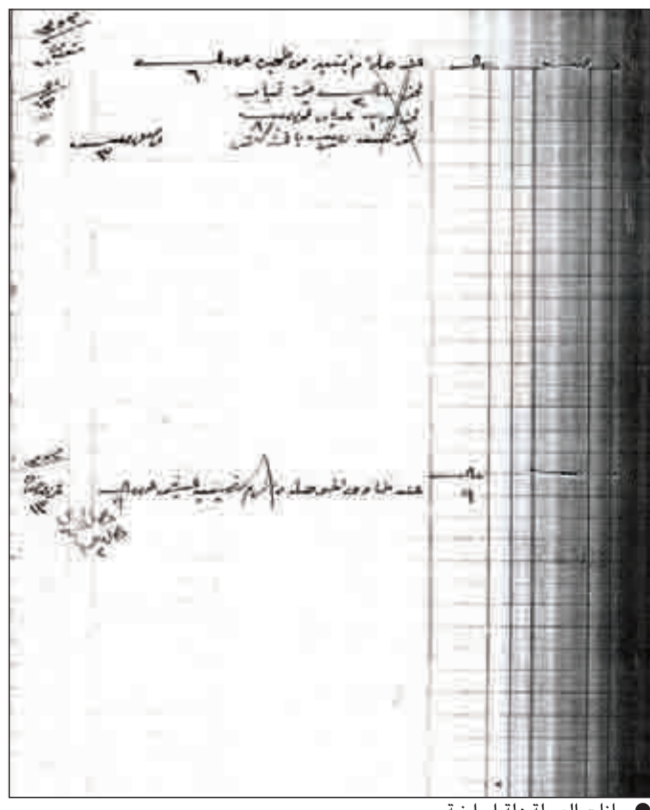
اما اجمل الكنيات التي وجدت موثقة في هذا السجل القيم هي ارتباط اسم العميل باسم عزوته وهي دارجة في الماضي واعتقد ان بعضها اخذت الان كاسماء لعوائلهم ومن الامثلة الواردة بالسجل نجد «مبارك راعي الرعله- راعي الزرفه- علي وهجاج راعي شلاحه- عايض راعي الدعسه». اما اطرف كنية لعملاء بن مبيش هي اسم لامرأة فاضلة تكرر اسمها في السجل اكثر من مرة وهي «هله ام ابنيه» ويتبادر السؤال هل السيد «هله» لها فتى او فتاة تدعى «ابنيه» وهو من اسماء البدو ولقبت على اثر ذلك؟؟ وان المرحوم عبدالعزيز شاهدها مع ابنتها الصغيرة ليطلق عليها هذا اللقب اللطيف ليوثقها في سجلاته حتى يتعرف على هذه العميلة في سجلاته، والجدير بالذكر ان احد العملاء ايضا اسمه ضاوي اخو هله، فهل هو اخو هله ام ابنيه ام لا؟؟ تبقى الاجابة عليها صعبة ما لم تسعنا المصادر الاخرى.

ومن الاسماء الغربية التي قيدت بالسجل دين باسم «الابريص نسيب القضاع» فنجد ان المبيش اكتفى بان المشتري بالدين هو نسيب احد معارفه ليضمن منه الوفاء بالمبلغ دون ان يذكر اسمه والاكتفاء بصفة الابريص.

نستكمل ما بدأناه في الاسبوع الماضي من عرض لدفتر حسابات التاجر الكويتي المرحوم عبدالعزيز المبيش «المتوفى عام 1964م» او ما يعرف بالدفتر الجاري ونتعرف معا على صفحة جميلة من تاريخ الوطن العزيز تتمثل في العلاقة الطيبة بين التاجر الكويتي وعمالته والتي يسودها الثقة والتواضع والاحترام ونود الاشارة الى ان الدفتر التجاري الذي بين ايدينا ابتداء الكتابة فيه منذ عام 1932م واستمرت سنوات طويلة تجاوزت العشرين عاما.

كنيات وصفات الكويتيين

وردت صفات وكنيات جميلة وغريبة لاسماء بعض العملاء تم تسجيلها في هذا السجل القديم وذلك للتعرف بهم والدلالة على هذا الشخص بحيث تكشف لنا هذا الكنية مدى البساطة والثقة في التعريف بين الكويتيين انذاك، وان الحياة الاجتماعية سلسة وخالية من التعقيد، ولاغرابية في ذلك لان هذه الالفاظ والكلمات منتشرة في مختلف الوثائق الكويتية القديمة للتعريف بهذا الشخص. ومن هذه الصفات والكنيات الملفتة للنظر عبارة «ابن اخ» بحيث نجد اسم العميل الاول مرادف به عبارة ابن اخ اسم شخص اخر، وقد تكررت هذه العبارة اكثر من مرة في السجل التجاري ومن الامثلة منها «امفرح ابن اخ فهد الققم- خلف ابن اخ الحوالي- ارقيان ابن اخي ابن ارويشد- اعقيل ابن اخي حجرف- ادعيلج ابن اخي ادغيمان البذلي». ومن الصفات التي استخدمت ايضا كلمة «نسب» ومن امثلتها في السجل «نسب فهد بن عززان»، ووردت كلمة اخ في السجل كاسم ضاوي اخو هله. وكلمتا اعيال واولاد



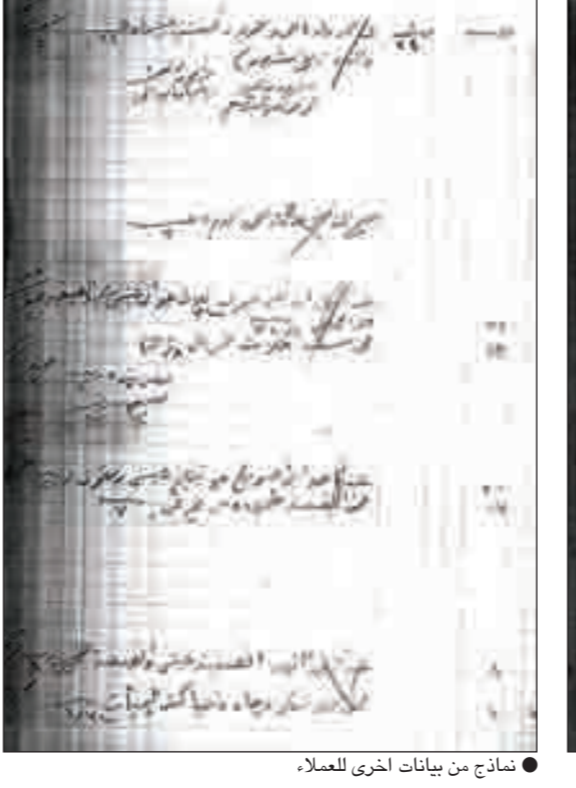
بيانات العميلة ملة ام ابنيه

اكذوبة الوثيقة البريطانية لعوائل الكويت



وحي المرقاب والقرى التي اورد اسماء الاسر التي تسكنها هي الجهراء والدمنة «السالمية» والراس والفنتاس وابو حليفة والفحيحيل كما ذكر اسر جزيرة فيلكا. اصدار هام يستحق القراءة والتعرف على اسماء الاسر الكويتية ونتمنى كل التوفيق والنجاح للاستاذ خالد المبيش في ابحاثه ودراساته القيمة.

انتشرت في الاونة الاخيرة بالمجالس والدواوين وثيقة بريطانية تتحدث عن سكان الكويت في عام 1944م وتتناول اسماء الاسر الكويتية في الاحياء القديمة بالكويت وتحمل هذه الوثيقة شعار بريطانيا، وان القوات البريطانية حصرت اسماء الاسر الكويتية اثناء الحرب العالمية الثانية وذلك بهدف توزيع المؤن والغذاء على السكان. وقد يستغرب الكثير ان علم ان هذه الوثيقة مزورة وما هي الا قيام بعض العائدين بنسخ المعلومات الواردة عن الاسر الكويتية من موقع بالانترنت وهو ماضي الكويت «Ku-wait past» التي يشرف عليه الاستاذ خالد عبدالعزيز المبيش وازافة وحذف بعض العائلات الواردة في الموقع الاصلي وتوزيعها على انها وثيقة بريطانية تبين سكان الكويت في عام 1944م. وحيث ان المعلومات الواردة بالموقع قيمة وموثقة نتيجة البحث والجهد الذي قام به الاستاذ خالد المبيش في جمع اسماء العوائل الكويتية ابتداء من عام 2000م لذا فقد اصدرها في مطلع الشهر الجاري في كتاب جميل من الحجم الصغير يحمل عنوان «العوائل الكويتية في الاحياء والقرى القديمة» ليتناول عبر صفحاته اسماء الاسر التي كانت تسكن الاحياء والقرى بالكويت حتى سنة 1957 عندما تم هدم السور وقيام الدولة ببناء مناطق حديثة، والاحياء الكويتية التي اوردتها في كتابه القيم هي في الوسط وحي القبلة وحي الشرق



نماذج من بيانات اخرى للعملاء



صفحة اخرى لعملاء المبيش



صفحة من دفتر التجاري